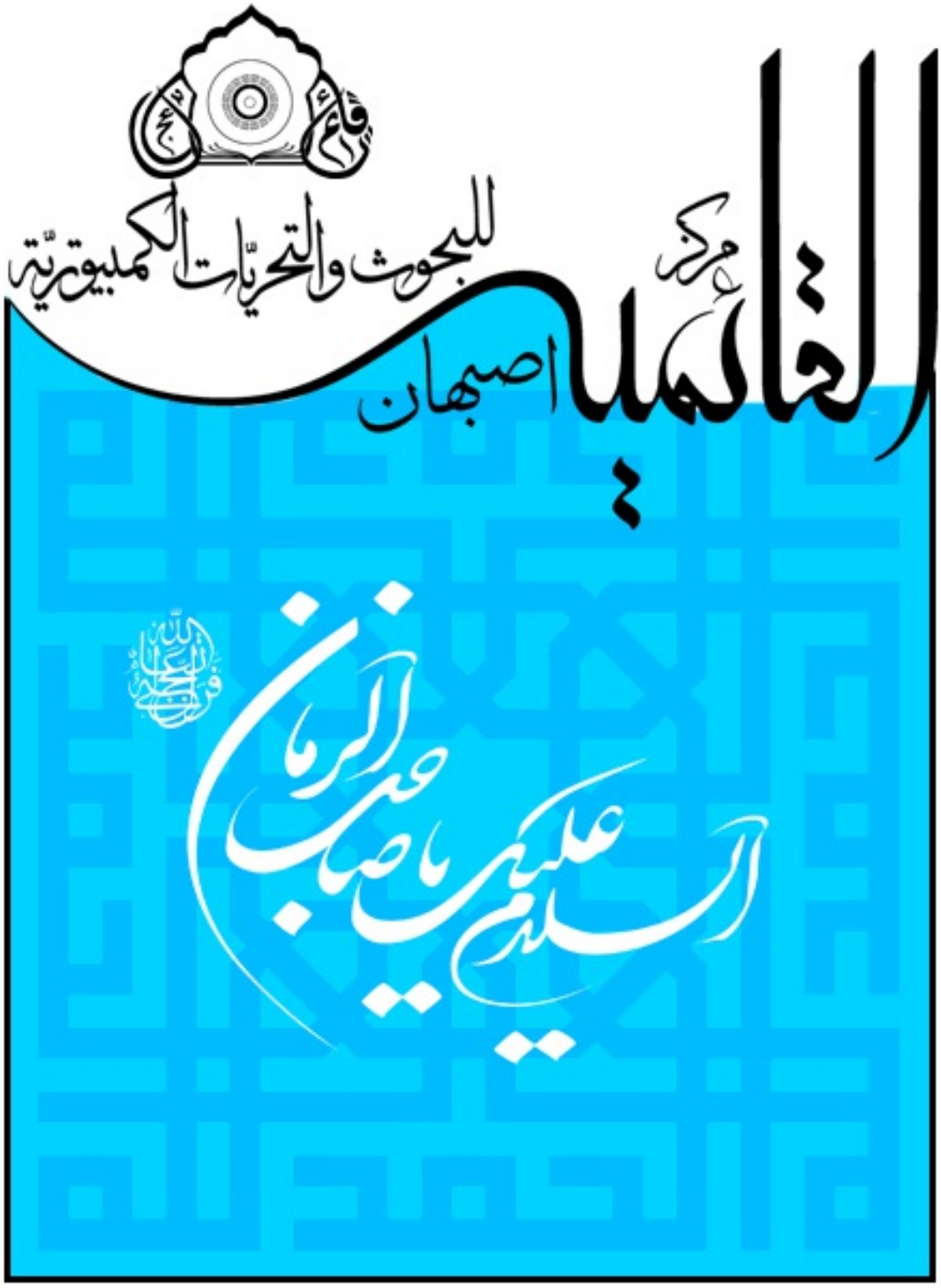

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

أربعة كتب في علوم القرآن

تحقيق

الدكتور حاتم صالح الضامن

مسائل مشتورة في التفسير و العربية و المعاني

عالم الكتب

بسم الله الرحمن الرحيم

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)

كاتب:

ابن البرى / حاتم صالح الضامن

نشرت فى الطباعة:

عالم الكتب

رقمى الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

الفهرس ----- ۵
مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب) ----- ۹
اشارة ----- ۹
مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی ----- ۹
اشارة ----- ۹
[مقدمة المحقق] ----- ۹
اشارة ----- ۹
المؤلف ----- ۹
اشارة ----- ۹
شیوخه: ----- ۱۰
تلامیذه: ----- ۱۰
مؤلفاته المطبوعة: ----- ۱۱
المخطوطة: ----- ۱۲
المؤلفات التی لم نقف علیها: ----- ۱۲
قصیدتان نسبتا إلیه غلطا: ----- ۱۲
رأی العلماء فیه: ----- ۱۲
الکتاب ----- ۱۳
[متن کتاب] ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
مسألة ----- ۱۴
اشارة ----- ۱۴
الجواب: ----- ۱۴
سؤال ----- ۱۷

اشارة ----- ۱۷
فالجواب: ----- ۱۷
سؤال ----- ۱۷
اشارة ----- ۱۷
فالجواب: ----- ۱۷
مسألة ----- ۱۷
مسألة ----- ۱۸
مسألة ----- ۱۸
اشارة ----- ۱۸
فالجواب: ----- ۱۸
سؤال ----- ۱۸
اشارة ----- ۱۸
فالجواب: ----- ۱۹
مسألة ----- ۱۹
اشارة ----- ۱۹
فالجواب: ----- ۱۹
مسألة ----- ۱۹
اشارة ----- ۱۹
فالجواب: ----- ۱۹
مسألة ----- ۲۰
مسألة ----- ۲۰
سؤال ----- ۲۰
اشاره ----- ۲۰
فالجواب: ----- ۲۰

مسألة ۲۰
سؤال ۲۱
اشارة ۲۱
فالجواب: ۲۱
فالجواب: ۲۱
مسألة ۲۱
سؤال ۲۱
اشارة ۲۲
فالجواب: ۲۲
[فالجواب]: ۲۲
مسألة ۲۲
مسألة ۲۲
اشارة ۲۲
فالجواب: ۲۳
مسألة ۲۳
اشارة ۲۳
(۹ أ) فالجواب: ۲۳
مسألة ۲۳
اشارة ۲۳
فالجواب: ۲۴
مسألة ۲۴
مسألة ۲۴
اشارة ۲۴
فالجواب: ۲۴

مسألة ----- ۲۴
مسألة ----- ۲۴
مسألة ----- ۲۵
مسألة ----- ۲۵
مسألة ----- ۲۵
مسألة ----- ۲۵
مسألة ----- ۲۶
مسألة ----- ۲۶
مسألة ----- ۲۶
مسألة ----- ۲۷
اشارة ----- ۲۷
فالجواب: ----- ۲۷
مسألة ----- ۲۷
مسألة ----- ۲۷
مسألة ----- ۲۸
مسألة ----- ۲۸
مسألة ----- ۲۸
اشارة ----- ۲۸
فالجواب: ----- ۲۸
مسألة ----- ۲۸
مصادر البحث و مراجعه ----- ۲۹
تعریف مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة ----- ۳۱

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)

اشارة

نام کتاب: مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)
نویسنده: ابن البری / حاتم صالح الضامن
موضوع: پاسخ به شبهات قرآنی
تاریخ وفات مؤلف: ۵۸۲ ق
زبان: عربی
تعداد جلد: ۱
ناشر: عالم الکتب
مکان چاپ: بیروت
سال چاپ: ۱۴۱۸ / ۱۹۹۸
نوبت چاپ: اوّل

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی

اشارة

لابن بری المتوفی سنة ۵۸۲ ه تحقیق الدکتور حاتم صالح الضامن
مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳

[مقدمة المحقق]

اشارة

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم

المؤلف

اشارة

عبد اللّه أبی الوحش برّی بن عبد الجبار بن برّی المقدسی أصلا المصری مولدا الشافعی مذهبا.
و کنیته أبو محمد، و اشتهر بابن برّی: بفتح الباء الموحدة و تشدید الراء المکسورة و بعدها یاء: اسم علم یشبه النسبة «۱».
ولد بمصر سنة ۴۹۹ ه و طلب العلم منذ الخامسة عشرة من عمره، و نبغ فی سنّ مبکرة فلفت إلیه الأنظار حتی اختیر لیتولی التصفح فی دیوان الإنشاء و هو فی الحادیة و العشرین من عمره، فکان (لا یصدر کتاب عن الدولة إلی ملک من ملوک النواحی إلّا بعد أن یتصفحه و یصلح ما لعله فیه من خلل خفی) «۲».
و قد ولی هذا العمل خلفا لمحمد بن برکات السعیدی المتوفّی سنة ۵۲۰ ه الذی کان قد تولاه خلفا لابن بابشاذ المتوفّی سنة ۴۶۹ ه.

و توفی ابن برّی سنة اثنتین و ثمانین و خمسمائة فی عهد صلاح الدین الأیوبی «۳».

---

(۱) وفیات الأعیان ۳/ ۱۰۹. و ینظر: الأنساب ۲/ ۱۹۱، و اللباب فی تهذیب الأنساب ۱/ ۱۴۵.

(۲) وفیات الأعیان ۳/ ۱۰۸.

(۳) ینظر عن ابن بری المصادر الآتیة، و هی مرتبة ترتیبا تاریخیا:

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۴

شیوخه:

- علی بن جعفر بن علی المعروف بابن القطاع المتوفّی سنة ۵۱۵ ه.
- مرشد بن یحیی المدینی المتوفّی سنة ۵۱۷ ه.
- محمد بن برکات بن هلال السعیدی المتوفّی سنة ۵۲۰ ه.
- محمد بن أحمد الرازی المعروف بابن الحطّاب المتوفّی سنة ۵۲۵ ه.
- محمد بن عبد الملک الشنترینی المعروف بابن السراج المتوفّی سنة ۵۴۵ ه.
- محمد بن حمزة بن أحمد المعروف بابن العرقی المتوفّی سنة ۵۵۷ ه.
- أحمد بن عبد اللّه بن أحمد بن الحطیئة المتوفّی سنة ۵۶۰ ه.
- عبد الجبار بن محمد بن علی المعافری المتوفّی سنة ۵۶۶ ه.
- علی بن عبد الرحیم السلمی المعروف بابن العصار المتوفّی سنة ۵۷۶ ه.
- عثمان بن علی بن عمر السرقوسی الصقلی المتوفّی بعد سنة ۵۷۶ ه.
- علی بن عبد الرحمن بن محمد الحضرمی.

تلامیذه:

درس علی ابن برّی و روی عنه علماء کثیرون من لغویین و نحویین و قرّاء و مفسرین

معجم الأدباء ۱۲/ ۵۶.

إنباه الرواة ۲/ ۱۱۰.

التکملة لوفیات النقلة ۱/ ۵۸.

وفیات الأعیان ۳/ ۱۰۸.

إشارة التعیین فی تراجم النحاة و اللغویین ۱۶۱.

سیر أعلام النبلاء ۲۱/ ۱۳۶.

مسالک الأبصار فی ممالک الأمصار ۷/ ۲۴۵.

الوافی بالوفیات ۱۷/ ۸۰.

مرآة الجنان ۳/ ۴۲۴.

طبقات الشافعية للسبكى ۷/ ۱۲۱.

طبقات الشافعية للاسنوى ۱/ ۲۶۷.

البلغة فى تاريخ أئمة اللغة ۱۰۶.

بغية الوعاة ۲/ ۳۴.

شذرات الذهب ۴/ ۲۷۳.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۵

و محدثين، و استفادت من علمه الأسرة الأيوبية، و سأكتفى بالإشارة إلى المشهورين منهم:

- أبو المحاسن مهلب بن الحسن البهنسى المصرى المتوفّى سنة ۵۷۲ ه.

- أبو الجيوش عساكر بن على الصورى المقرئ النحوى المتوفّى سنة ۵۸۱ ه.

- عبد الغنى بن عبد الواحد المقدسى الفقيه الحافظ المتوفّى سنة ۶۰۰ ه.

- هبة اللّه بن جعفر بن سناء الملك القاضى المتوفّى سنة ۶۰۸ ه.

- عيسى بن عبد العزيز الجزولى النحوى المتوفّى نحو سنة ۶۱۰ ه.

- أبو اليمن زيد بن الحسن الكندى النحوى الأديب المتوفّى سنة ۶۱۳ ه.

- سليمان بن بنين بن خلف الدقيقى النحوى المتوفّى سنة ۶۱۴ ه.

- عبد الخالق بن صالح المسكى النحوى المتوفّى سنة ۶۱۴ ه.

- أبو محمد عبد المنعم بن صالح النحوى المعروف بالإسكندرانى المتوفّى سنة ۶۳۳ ه.

- على بن هبة اللّه بن سلامة المصرى الفقيه المقرئ المتوفّى سنة ۶۴۹ ه.

و ممن أخذ عنه من الأسرة الأيوبية:

- الملك الناصر صلاح الدين الأيوبى، ت ۵۸۹ ه.

- الملك العزيز عماد الدين عثمان بن صلاح الدين الأيوبى، ت ۵۹۵ ه.

- الملك الظاهر غازى بن الملك الناصر صلاح الدين الأيوبى، ت ۶۱۳ ه.

- الملك الأفضل نور الدين على بن صلاح الدين الأيوبى، ت ۶۲۲ ه.

- الملك الظافر مظفر الدين الخضر بن صلاح الدين الأيوبى، ت ۶۲۷ ه.

- الملك الأعز يعقوب بن صلاح الدين الأيوبى، ت ۶۲۷ ه.

- الملك المفضّل قطب الدين موسى بن صلاح الدين الأيوبى، ت ۶۳۱ ه.

- الملك الزاهر داود بن صلاح الدين الأيوبى، ت ۶۳۲ ه.

- الملك الكامل ناصر الدين محمد بن الملك العادل محمد بن أيوب، ت ۶۳۵ ه.

- الملك المجاهد شير كوه بن محمد بن أسد الدين شير كوه بن شادى الأيوبى، ت ۶۳۷ ه «۱».

---

(۱) ينظر: ابن برى و جهوده اللغوية ۷۰- ۹۱، ففيه إحصاء شامل لتلاميذه.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۶

مؤلفاته المطبوعة:

۱- التنبیه و الإیضاح عما وقع فی الصحاح.

۲- حاشیة علی تکملة إصلاح ما تغلط فیه العامة للجوالیقی.

۳- حاشیة علی المعرّب.

۴- شرح شواهد الإیضاح.

۵- غلط الضعفاء من الفقهاء.

۶- اللباب فی الردّ علی ابن الخشاب.

۷- مسألة فی جمع حاجة: منشورة فی الأشباه و النظائر للسیوطی.

المخطوطة:

۱- حاشیة علی درة الغواص.

۲- رسالة فی لو الامتناع: انتهینا من تحقیقها.

۳- فصل فی شروط الحال و أحکامها و أقسامها: انتهینا من تحقیقه.

۴- مسائل سئل عنها: انتهینا من تحقیقها.

۵- مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی: و هو هذا الکتاب و سیأتی الحدیث عنه.

المؤلفات التی لم نقف علیها:

۱- الاختیار فی اختلاف أئمة الأمصار.

۲- جواب المسائل العشر، و هی المسائل التی سأل عنها أبو نزار الملقب بملک النحاة: نقل عنه البغدادی فی خزانة الأدب.

۳- حاشیة علی المؤتلف و المختلف: نقل عنه البغدادی فی خزانة الأدب.

۴- شرح أدب الکاتب: ذکره البغدادی فی خزانة الأدب.

۵- الفروق: نقل عنه الزّبیدی فی تاج العروس.

قصیدتان نسبتا إلیه غلطا:

۱- القصیدة الخالیة: نسبها إلیه مصطفی حجازی فی مقدمة التنبیه و الإیضاح. و هو وهم، لأنّ هذه القصیدة رواها ثعلب المتوفّی سنة ۲۹۱ ه، و هی فی مراتب النحویین و الصناعتین.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۷

۲- القصیدة الحالیة: نسبها إلیه مصطفی حجازی فی مقدمة التنبیه و الإیضاح اعتمادا علی لسان العرب (حول)، و هذه النسبة غیر قاطعة فقد جاء فی اللسان: قال ابن برّی:

و هذه أبیات تجمع معانی الحال.

رأی العلماء فیه:

قال القفطی فی إنباه الرواة: کان جمّ الفوائد، کثیر الاطلاع، عالما بکتاب سیبویه و علله، و بغیره من الکتب النحویة، قیّما باللغة و

شواهدها.

و قال أیضا: و کانت کتبه فی غایة الصحة و الجودة، و إذا حشاها أتی بکلّ فائدة، و رئی جماعة من تلامیذه متصدرین متمیزین. و أکثر الرؤساء بمصر استفادوا منه و أخذوا عنه.

و قال ابن خلکان فی وفیات الأعیان: الإمام المشهور فی علم النحو و اللغة و الروایة و الدرایة. کان علّامة عصره، و حافظ وقته، و نادرة دهره.

و قال الذهبی فی سیر أعلام النبلاء: الإمام العلّامة، نحویّ وقته.

و قال ابن فضل اللّه العمری فی مسالک الأبصار فی ممالک الأمصار: قرأ علی مشایخ زمانه و انفرد بهذا الشأن و قصده الطلبة من الآفاق، و کان عالما بکتاب سیبویه و علله قیّما باللغة و شواهدها. و کان إلیه التصفح فی دیوان الإنشاء، لا یصدر کتاب عن الدولة إلی ملوک النواحی إلّا بعد أن یتصفحه و یصلح ما فیه من خلل خفی.

و قال الصفدی فی الوافی بالوفیات: کانت عنایته تامّة فی تصحیح الکتب، و کتب الحواشی علیها بأحمر، فإذا رأیت کتابا قد ملکه فهو الغایة فی الصحة و الإتقان.

و قال ابن قاضی شهبة فی طبقات النحاة و اللغویین: کان قیّما بکتاب سیبویه و علله، قیّما باللغة و الشواهد. و کان مقدّما فی اللغة و العربیة، شائع الذکر، مشهورا بالعلم، لم یکن فی زمانه مثله.

و قال ابن حجر فی تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه: و شیخ العربیة بمصر أبو محمد عبد اللّه بن بری مشهور.

و قال السیوطی فی بغیة الوعاة: شاع ذکره و اشتهر، و لم یکن فی الدیار المصریة مثله ... و کان قیّما بالنحو و اللغة و الشواهد، ثقة.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۸

الکتاب

تناول ابن برّی فی هذا الکتاب مسائل فی العربیة و التفسیر و المعانی و بلغت هذه المسائل ثمانی و ثلاثین مسألة أورد فیها آیات قرآنیة کریمة مبیّنا ما فیها من إعراب و تفسیر و قراءات و أجاب علی ما یشکل منها عند الدارسین.

و اعتمد المؤلف شرحه لهذه الآیات علی أقوال العلماء الذین سبقوه و قد ذکر منهم:

مقاتل بن سلیمان و سیبویه و الکسائی و أبا إسحاق الزجاج و الزمخشری.

و لم یستشهد ابن بری إلّا ببیت واحد من الشعر للکمیت بن زید.

و هذه المسائل أثر نادر من آثار ابن برّی کنت أسعی للحصول علیها منذ أکثر من عشر سنوات إلی أن هیّأ اللّه، عزّ و جلّ، الأخ الدکتور حسین تورال الذی تفضل فوافانی بصورتها، فجزاه اللّه عن العلم و أهله خیر الجزاء.

و مخطوطة الکتاب نسخة فریدة تقع ضمن مجموع رقمه ۲۷۴۰ و تحتفظ بها مکتبة شهید علی فی ترکیا.

و یقع هذا المجموع فی ۵۶ ورقة، فی کل ورقة صفحتان، و فی کلّ صفحة ۱۵ سطرا.

و قد شغلت هذه المسائل الأوراق ۱ ب- ۱۲ أ.

و کتب المجموع بخط واضح مقروء، و تاریخ نسخه سنة ۷۰۰ ه کما جاء فی وجه الورقة ۳۳.

و قد أرفقت بنشرتی هذه صورا لعنوان المجموع و للصفحتین الأولی و الأخیرة.

و أخیرا أرجو أن أکون قد أسدیت خدمة للغة القرآن الکریم و الحمد للّه أوّلا و آخرا.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۹

صفحة العنوان

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۱۰

الصفحة الأولی

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۱۱

الصفحة الأخیرة

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۱۳

[متن کتاب]

اشارة

بسم اللّه الرّحمن الرّحیم اللّهمّ صلّ علی محمد و سلّم علیه تسلیما الحمد للّه حمدا یوافی نعمه و یکافی مزیده، و أشهد أنّ لا إله إلّا اللّه وحده لا شریک له، و أشهد أنّ محمدا عبده و رسوله، صلی اللّه علیه و سلم، و علی آله و صحبه، و سلام علی المرسلین و الحمد للّه ربّ العالمین.

قال الشیخ الإمام العالم العامل السید الکبیر و الحبر الأثیر، لسان الأدب و حجة العرب جمال الدین بن برّی، رحمه اللّه:

مسألة

اشارة

قوله تعالی: فَانْکِحُوا ما طابَ لَکُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنی وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ «۱».

ما معنی التکریر فی هذه الآیة؟ و هل یجوز أن تنوب (أو) هنا مناب الواو أم لا؟

الجواب:

إنّ (أو) لا تقع هاهنا موقع الواو لأنّ هذا إنّما جاء علی البدل، کأنّه قال سبحانه:

ثلاث بدل من ثناء، و رباع بدل من ثلاث.

فلو قیل ب (أو) لجاز ألّا تکون الثلاث بدلا من الثناء، و أن لا یکون لصاحب المثنی ثلاث، و لا لصاحب الثلاث رباع، و إنّما جاء هذا بالواو علی جهة الحصر لما یحلّ من نکاح النساء من غیر زیادة، کما تقول: ادخلوا علیّ ثناء و ثلاث و رباع. أی: أبحت لکم

---

(۱) النساء ۳. و ینظر فی الآیة: معانی القرآن للفراء ۱/ ۲۵۴. و معانی القرآن و إعرابه ۲/ ۸، و مشکل إعراب القرآن ۱۸۹، و التبیان ۳۲۸، و الدر المصون ۳/ ۵۶۱.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۱۴

(۲ أ) أن تدخلوا علی هذه العدة لا زیادة علیها، فإن شئتم فادخلوا اثنین اثنین و ثلاثة ثلاثة و أربعة أربعة، و لا تزیدوا علی ذلک.

و علی هذا قوله: إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساکِینِ وَ الْعامِلِینَ عَلَیْها «۲». فجاء بالواو لحصر عدّة المستحقین للصدقة: للفقراء و المساکین و العاملین، إلی تمام الأصناف الثمانیة من غیر زیادة. و کذلک المحلّ لکم من نکاح النساء من جهة الأعداد، مثنی و ثلاث و رباع من غیر زیادة علی ذلک، إلّا أنّه یجوز فی آیة الصدقات أن تدفع صدقة لأحد الأصناف الثمانیة، و لا یجوز أن یجمع بین هذه

الأقسام الثمانية من العدد من جهة أنّ الأبدال المعدولة فى العدد لا يكون معناها إلّا على الانفراد و إن حصل فيها العطف بالواو كما مثّلت أوّلا فيما تقدّم من قول القائل: ادخلوا علىّ ثناء و ثلاث و رباع، أى: اثنين اثنين و ثلاثة ثلاثة و أربعة أربعة، و لم يرد الجمع بينها كلّها، و لم يرد (۲ ب) ادخلوا علىّ تسعة تسعة.

و لو كان المعطوف يقضى الأمر فيه أن يكون بدلا من المعطوف عليه فتكون الثلاثة بدلا من الاثنين، و الأربعة بدلا من الثلاثة لوجب مثل ذلك فى قوله سبحانه: إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَ الْمَساكِينِ وَ الْعامِلِينَ عَلَيْها فتكون الصدقة للمساكين بدلا من الفقراء، و الصدقة للعاملين عليها بدلا من المساكين، و ليس الأمر كذلك.

و إنّما يجىء مثل هذا بالواو فى كلام العرب على جهة الحصر للأصناف المعدودة، أى المستحقين للصدقة: الفقراء و المساكين و العاملين عليها، إلى انتهاء الأصناف الثمانية من غير زيادة، فمن وجد منهم دفعت إليه الصدقة. و هذا كما تقول:

كنت آكل فى بلدى اللحم و التمر و الزيت و السمن و العسل، فحصر أصناف ما يأكله، و لم يرد أنّه كان يجمع بين هذه كلّها فى أكلة.

و كذلك قوله سبحانه: فَانْكِحُوا ما طابَ لَكُمْ مِنَ النِّساءِ مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ، أى: لينكح كلّ (۳ أ) منكم مثنى و ثلاث و رباع من غير زيادة على ذلك. أى الذى أحلّ لكم من نكاح النساء هذه الأقسام الثلاثة: مثنى و ثلاث و رباع من غير زيادة على ذلك، كما تقول كل الرطب أحاد و مثنى و ثلاث، أى: كل هذا الرطب واحدة واحدة و اثنتين اثنتين و ثلاثة ثلاثة.

و لو أتى ب (أو) فى هذه العدّة و قال: كل مثنى أو ثلاث أو رباع، لكان جائزا و لا يلزم ما ذكره فى الآية من أنّه لو أتى ب (أو) عوضا من الواو لجاز ألّا يكون لصاحب مثنى ثلاث، لأنّ هذا الخطاب و إن كان لجماعة فإنّما يراد به واحد واحد، كما قال سبحانه:

---

(۲) التوبة ۶۰ و تمامها: وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقابِ وَ الْغارِمِينَ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَ اللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ..

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۱۵

يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا «۳» أى: يخرج كلّا منكم طفلا- فإذا كان الواحد هو المأمور بذلك فلا يصحّ أن يقال: إنّه لا يكون لصاحب المثنى ثلاث، لأنّ صاحب المثنى هو صاحب الثلاث و الرباع.

هذا ما ذكره شيخنا الإمام العلامة ابن برّى، رحمه اللّه.

و أمّا ما ذكره الزمخشرىّ (۳ ب) فى الكشاف «۴» فهو أنّه قال: اعلم أنّ معنى التكرير فى قوله سبحانه: مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ أنّ الخطاب للجميع يوجب التكرير ليصيب كلّ ناكح «۵» يريد الجمع ما أراد من العدد الذى أطلقه «۶»، كما تقول للجماعة: اقتسموا هذا المال، و هو ألف درهم: درهمين درهمين و ثلاثة ثلاثة و أربعة أربعة. و لو أفردت لم يكن له معنى، و جاء العطف بالواو دون (أو)، كما جاء بالواو فى المثال الذى ذكرته لك. و لو ذهبت تقول: اقتسموا هذا المال درهمين درهمين أو ثلاثة ثلاثة أو أربعة أربعة علمت «۷» أنه لا يسوغ لهم إلّا أن يقتسموا «۸» على أحد [أنواع] هذه القسمة. و ليس لهم أن يجمعوا بينها فيجعلوا بعض القسم على تثنية و بعضه على تثليث و بعضه على تربيع و لذهب «۹» معنى تجويز الجمع بين أنواع القسمة التى دلّت عليها الواو. و تحريره أنّ الواو دلّت على إطلاق أن يأخذ الناكحون من أرادوا نكاحها من النساء على (۴ أ) طريق الجمع، إن شاءوا مختلفين فى تلك الأعداد، و إن شاءوا متفقين [فيها] محظورا عليهم ما وراء ذلك.

هذا ما ذكره الزمخشرىّ.

و قد وهم بعض الناس فى تأويل هذه الآية فجعله دليلا- على جواز التزويج بتسع نسوة على الجمع، و أجراه مجرى اثنين و ثلاثة و أربعة، و ليس كذلك، لأنّ المعنى:

فانكحوا ما طاب لكم من النساء اثنتين اثنتين، و إن شئتم ثلاثا ثلاثا، و إن شئتم أربعا أربعا.

و لو كان هذا محمولا- على ظاهره لقيل: تسع، عوض من ثلاثة أشياء، لأنّ الإيجاز تقليل الكلام من غير إخلال، و إذا كان المعنى يمكن أن يعبّر عنه بألفاظ قليلة، و يعبّر عنه بألفاظ كثيرة، فالألفاظ القليلة إيجاز، فقول القائل: لى عند زيد عشرة، أوجز و أخصر من قوله:

لى عنده خمسة و ثلاثة و اثنان، فى موضع: لى عنده عشرة.

---

(۳) غافر ۶۷.

(۴) الكشاف ۱/ ۴۹۷. و الزيادة منه. و يلاحظ أن الكلام لأحد تلامذة ابن برى.

(۵) بعدها فى الأصل: من الجمع. و ليست فى الكشاف.

(۶) فى الكشاف: أطلق له.

(۷) من الكشاف، و فى الأصل: لأعلمت.

(۸) الكشاف: يقتسموه.

(۹) الكشاف: و ذهب.

و بلاغة القرآن أعلى طبقات البلاغة إذ هو معجز.

و قد قال بعض العلماء «۱۰»: البلاغة إيصال المعنى إلى القلب (۴ ب) فى أحسن صورة من اللفظ. فأعلاها طبقة فى الحسن بلاغة القرآن، و لم يبح التزويج بتسع إلّا لرسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم، فإنّه أبيح له الجمع بين هذا العدد، و هو أحد خصائصه، عليه السّلام.

و إعرابها:

الفاء جواب الشرط فى قوله: فَإِنْ خِفْتُمْ.

و ما طابَ لَكُمْ: (ما) فى موضع نصب ب (انكحوا).

و مِنَ النِّساءِ: متعلّق ب (انكحوا).

و (ما) يجوز فيها وجهان:

أحدهما: أن تكون خبرية بمعنى (الذى)، و (طاب) صلتها، و (لكم) متعلّق ب (طاب)، و هى على تقدير الصفة، لأنّ (ما) إذا كانت صفة صلحت لمن يعقل، ثمّ تقام الصفة مقام الموصوف. و قال بعض النحويين: المؤنث من العقلاء يجرى مجرى ما لا يعقل.

و الثانى: أن تقدّر (ما) تقدير المصدر، أى: فانكحوا الطيّب من النّساء، و هذا على تقدير حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه. أى: فانكحوا ذوات الطيّب لكم، أى:

ذوات الحلّ لكم، لأنّ معنى قوله سبحانه: ما طابَ لَكُمْ، أى: (۵ أ) ما حلّ لكم، ثمّ حذف المضاف.

مَثْنى وَ ثُلاثَ وَ رُباعَ: فى موضع نصب على البدل من (ما). و يجوز أن يكنّ فى موضع الحال من (ما)، لأنّها بمعنى (الذى).

و اختلف فى العلّة المانعة لهذه الأسماء من الصرف. قيل: المانع لصرفها الصفة و العدل، و قيل: العدل و الجمع. و هذا العدل، أعنى عدل النكرة عن النكرة، مختص بالعدد. و المسموع عن العرب العدل من واحد إلى أربعة، كما جاء فى القرآن. و ربّما جاء فيما دون ذلك نادرا.

قال الكميت «۱۱»:

فلم يستريثوك حتى رميت فوق الرجال خصالا عشارا «۱۱» و هذا النوع لا ينصرف فى معرفة و لا نكرة.

و اللّه أعلم بالصواب

---

(۱۰) مواد البيان ۲/ ۱۳۲.

(۱۱) شعره: ۱/ ۱۹۱. و ينظر: مجاز القرآن ۱/ ۱۱۶.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۱۷

سؤال

اشارة

ما الحكمة من قوله فى سورة الأنعام: أَعْلَمُ مَنْ يَضِلُ «۱۲» بحذف الباء. و قال فى سورة ن و القلم «۱۳» بإثباته «۱۴»؟

فالجواب:

لأنّ ما (۵ ب) فى سورة الأنعام معناه: يعلم أيّهم يطيعه، من قوله: وَ إِنْ تُطِعْ أَكْثَرَ مَنْ فِي الْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ «۱۵».

و ما فى القلم معناه: أعلم بما كان و بما يكون من أحوال من ضلّ، بدليل قوله:

فَسَتُبْصِرُ وَ يُبْصِرُونَ بأيّيكم المفتون (۶) «۱۶».

سؤال

اشارة

ما الحكمة فى قوله عزّ و جلّ فى سورة الأنعام: فَسَوْفَ «۱۷»، و كذلك فى الزّمر «۱۸». و قال فى سورة هود: سَوْفَ «۱۹»؟

فالجواب:

لأنّه تقدّم فى السورتين بأن أمرهم أمر وعيد بقوله: اعْمَلُوا أى: اعملوا فستجزون. و لم يكن فى هود (قل) فصار استئنافا.

مسألة

قوله: وَ ذَرُوا ظاهِرَ الْإِثْمِ وَ باطِنَهُ «۲۰».

---

(۱۲) الأنعام ۱۱۷. و ينظر: مشكل إعراب القرآن ۲۶۶، و الدر المصون ۵/ ۱۲۶.

(۱۳) آية ۷ و هى: إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ.

(۱۴) أى: بإثبات الباء. و ينظر: فتح الرّحمن بكشف ما يلتبس فى القرآن ۱۷۴- ۱۷۵.

(۱۵) الأنعام ۱۱۶.

(۱۶) القلم ۵ و ۶.

(۱۷) الأنعام ۱۳۵: قُلْ يا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنِّى عامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ .... و ينظر: فتح الرحمن ۱۷۷.

(۱۸) الزمر ۳۹: قُلْ يا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكَمْ إِنِّى عامِلٌ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ.

(۱۹) هود ۹۳: وَ يا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنِّى عامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ....

(۲۰) الأنعام ۱۲۰. و ينظر: تفسير الطبرى ۸/ ۱۳، و تفسير القرطبى ۷/ ۷۴.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۱۸

قيل: ظاهره: ما نفعله بالجوارح، و باطنه: ما نفعله بالقلب.

مسألة

قوله، عزّ و جلّ: كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ «۲۱».

إنّما قدّم ذكر الأكل لأمرين:

أحدهما: تسهيلا لإيتاء حقّه.

و الثانى: تغليبا لحقّهم و افتتاحا بنفعهم بأموالهم.

مسألة

اشارة

ما الحكمة فى قوله: إِنَّ اللَّهَ لا يَغْفِرُ «۲۲» [ختمها] فى أوّل السورة بقوله: فَقَدِ افْتَرى إِثْماً عَظِيماً. و قال فى آخرها: فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيداً «۲۳»؟

فالجواب:

لأنّ الآية الأولى فى اليهود (۶ أ) و هم عرفوا صحة نبوة محمد صلّى اللّه عليه و سلّم، من التوراة فكذّبوا و افتروا على اللّه ما لم يكن فى كتابهم.

و الثانية نزلت فى مشركى العرب، فلم يكن عندهم كتاب فيرجعوا إليه، فكان ضلالهم أشدّ و بعدهم عن الرشاد أتمّ و إن كانوا كلّهم ضلّالا مفترين.

سؤال

اشارة

ما الحكمة فى قوله فى سورة النّساء: إِنْ تُبْدُوا خَيْراً «۲۴» و قال فى الأحزاب: شَيْئاً «۲۵»؟

---

(۲۱) الأنعام ۱۴۱. و ينظر: تفسير الطبرى ۸/ ۵۲، و تفسير القرطبى ۷/ ۹۹.

(۲۲) النّساء ۴۸: ... وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرى إِثْماً عَظِيماً.

(۲۳) النّساء ۱۱۶: ... وَ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلالًا بَعِيداً.

و ینظر فی الآیتین: فتح الرحمن ۱۱۵- ۱۱۶.

(۲۴) آیة ۱۴۹.

(۲۵) آیة ۵۴: إِنْ تُبْدُوا شَیْئاً.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۱۹

فالجواب:

لأنّ ما فی سورة النساء وقع فی مقابلة السوء المذکور فی قوله: لا یُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوءِ «۲۶»، فاقتضت المقابلة أن یکون بإزاء السوء الخیر.

و أمّا فی الأحزاب فوقع بعد قوله: وَ اللَّهُ یَعْلَمُ ما فِی قُلُوبِکُمْ «۲۷»، فاقتضی العموم، و (شیء) من أعمّ العموم.

مسألة

اشارة

إن قیل: ما الفائدة فی قوله تعالی: إِذا أَثْمَرَ «۲۸» و قد علم أنّه إذا لم یثمر لم یؤکل منه؟

فالجواب:

و ذلک لمّا أبیح لهم الأکل من ثمره قیل: إذا أثمر، لیعلم أنّ وقت الإباحة وقت اطلاع الشجر الثمر لئلا یتوهم أنّه لا یباح إلّا إذا أثمر و أینع.

مسألة

اشارة

إن قیل: لم (۶ ب) قدّم الشکر علی الإیمان «۲۹»؟

فالجواب:

و ذلک أنّ العاقل ینظر إلی ما علیه من النعمة العظیمة فی خلقه و تعریضه للمنافع فیشکر شکرا مبهما، فإذا انتهی به النظر إلی معرفة النّعم آمن به ثمّ شکر شکرا مفصّلا، فکان الشکر متقدّما علی الإیمان، و کأنّه أصل التکلیف و مداره.

---

(۲۶) النساء ۱۴۸.

(۲۷) الأحزاب ۵۱.

(۲۸) الأنعام ۱۴۱: کُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذا أَثْمَرَ. و ینظر: فتح الرّحمن ۱۷۸.

(۲۹) فی قوله تعالی: ما یَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذابِکُمْ إِنْ شَکَرْتُمْ وَ آمَنْتُمْ ... الآیة ۱۴۷ من سورة النساء. و ینظر:

تفسير الرازى ۱۱/ ۹۰.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۲۰

مسألة

قوله تعالى: وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهارَ آيَتَيْنِ «۳۰».

ليس (جعل) هاهنا بمعنى (صيّر)، لأنّ ذلك يقتضى حالة سابقة نقل الشىء عنها إلى حالة أخرى، و لا الذى بمعنى (حكم)، و لا بدّ من أحد التقديرين، أحدهما: و جعلنا الشمس و القمر فيهما آيتين.

مسألة

قوله تعالى: أَ لَمْ يَجِدْكَ يَتِيماً فَآوى (۶) «۳۱».

قيل: وجدك عديم النظير من الدرّ اليتيم فآواك إلى كرامته، و اصطفاك لرسالته.

سؤال

اشاره

[لم] قال فى الأنعام: أَ لَمْ يَرَوْا «۳۲». و قال فى غيرها: أَ وَ لَمْ «۳۳»؟

فالجواب:

و ذلك ما كان الاعتبار فيه بالمشاهدة ذكره بالألف و واو العطف أو فائه «۳۴». و ما كان الاعتبار فيه بالاستدلال (۷ أ) ذكر بالألف وحده. و لا ينقض هذا الأصل قوله: أَ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّراتٍ «۳۵»، لاتصالها بقوله: وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهاتِكُمْ الآية «۳۶»، و سبيلها الاعتبار بالاستدلال فبنى: أَ وَ لَمْ يَرَوْا عليه.

---

(۳۰) الإسراء ۱۲.

(۳۱) الضحى ۶.

(۳۲) الأنعام ۶. و ينظر: فتح الرّحمن ۱۵۹.

(۳۳) الرعد ۴۱ و آيات أخرى. ينظر: المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم ۲۸۴.

(۳۴) كقوله تعالى: أَ فَلَمْ يَرَوْا إِلى ما بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ... سبأ ۹.

(۳۵) النحل ۷۹. و فى الأصل: أو لم.

(۳۶) النحل ۷۸.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۲۱

مسألة

قوله تعالى: سَلامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ «۳۷».

فى معناه ثلاثة أوجه:

أحدها: نعمتم.

الثانى: كرمتم.

الثالث: زكوتم.

سؤال

اشارة

[لم] قال فى براءة فى أولها: ثُمَّ تُرَدُّونَ «۳۸»، و قال فى الثانية: وَ سَتُرَدُّونَ «۳۹»، ثمّ زاد فيها: وَ الْمُؤْمِنُونَ.

فالجواب:

لأنّ الآية الأولى خطاب للمنافقين، و نفاقهم لا يطلع عليه غير اللّه و النبىّ، عليه السّلام، باطلاع اللّه له عليه.

و الآية الثانية خطاب للمؤمنين، و أولها: اعْمَلُوا أى الطاعات و العبادات و الصدقات، و هذه يراها المؤمنون كما يراها رسول اللّه صلّى اللّه عليه و سلّم.

و أمّا قوله فى الآية الأولى: ثُمَّ تُرَدُّونَ، و فى الثانية: وَ سَتُرَدُّونَ.

فالجواب:

و ذلك لأن الأولى وعيد، و (ثمّ) للتأخير. و الثانية «۴۰» وعد (۷ ب) و السين أقرب إلى الحال من (ثمّ)، فوافق ما قبل الآية من قوله: فَسَيَرَى اللَّهُ، فقرّب الثواب و بعّد العقاب.

---

(۳۷) الزمر ۷۳. و ينظر: زاد المسير ۷/ ۲۰۱.

(۳۸) التوبة ۹۴: وَ سَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

(۳۹) التوبة ۱۰۵: وَ قُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ سَتُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَ الشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ.

و ينظر: فتح الرحمن ۲۳۹.

(۴۰) فى الأصل: و الثانى.

مسألة

قوله تعالى: وَ عَلَى اللَّهِ قَصْدُ السَّبِيلِ وَ مِنْها جائِرٌ «۴۱».

أى: على تبيين الطريق المستقيم و الدعاء إليه بالحجج و البراهين، فقوله: وَ مِنْها جائِرٌ أى: من السبل طرق غير قاصدة للحقّ.

سؤال

اشارة

إن قيل: لم قال: حَتَّى إِذا رَكِبا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَها «۴۲». بغير فاء. و قال: حَتَّى إِذا لَقِيا غُلاماً فَقَتَلَهُ «۴۳» بالفاء.

فالجواب:

و ذلك لأنّ خرقها جعل جزاء للشرط، و جعل قتله من جملة الشرط معطوفا عليه، و الجزاء: قالَ أَ قَتَلْتَ.

فإن قيل: فلم خولف بينهما؟.

[فالجواب]:

و ذلك لأنّ خرق السفينة لم يتعقّب الركوب، و قد تعقّب القتل لقاء الغلام.

مسألة

قوله تعالى: وَ جَعَلْنَا اللَّيْلَ وَ النَّهارَ آيَتَيْنِ «۴۴».

فيه وجهان:

أحدهما: أن يراد: أنّ الليل و النهار آيتان فى أنفسهما، فتكون الإضافة فى آية الليل و آية النهار للتبيين (۸ أ) كإضافة العدد إلى المعدود، أى: فمحونا الآية التى هى الليل و جعلنا الآية التى هى النهار مبصرة.

---

(۴۱) النحل ۹. و ينظر: معانى القرآن و إعرابه ۳/ ۱۹۲، و زاد المسير ۴/ ۳۲.

(۴۲) الكهف ۷۱.

(۴۳) الكهف ۷۴. و ينظر: فتح الرحمن ۳۵۴.

(۴۴) الإسراء ۱۲. و ينظر: المحرر الوجيز ۱۰/ ۲۶۷.

و الثانى: أن يراد: و جعلنا نيرى الليل و النهار آيتين، يريد الشمس و القمر.

فَمَحَوْنا آيَةَ اللَّيْلِ أى: جعلنا الليل ممحوّ الضوء مطموسا مظلما لا يستبان فيه شىء، كما لا يستبان ما فى اللوح الممحو.

و جعلنا النهار مبصرا، أى تبصر فيه الأشياء و تستبان. أو فمحونا آية الليل التى هى للقمر حيث لم نخلق له شعاعا كشعاع الشمس و ترى به الأشياء رؤية بيّنة. و جعلنا الشمس ذات شعاع يبصر فى ضوئها كلّ شىء.

: لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ «۴۵»: أى: لتتوصلوا بضياء النهار إلى استبانة أعمالكم و التصرف فى معايشكم.

مسألة

اشارة

قوله تعالى: إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبادٌ أَمْثالُكُمْ «۴۶».

قال بعض المفسرين: إنّما قال: (أمثالكم) للنسبة التى بينهم لأنّهم ما فهموا ما جاء به النبىّ صلّى اللّه عليه و سلّم، من الآيات، و لا علموا،

فكذلك (۸ ب) الأصنام حجارة لا تعقل و لا تفهم.

و قيل: إنّما قال: (عباد أمثالكم) استهزاء بهم، أى: قصارى أمرهم أنّهم يكونون أحياء عقلا، فإن ثبت ذلك فهم عباد أمثالكم لا تفاضل بينكم، ثمّ أبطل أن يكونوا عبادا أمثالهم فقال: أَ لَهُمْ أَرْجُلٌ يَمْشُونَ بِها الآية «۴۷».

قال مقاتل «۴۸»: المراد بهذه الآية طائفة من العرب من خزاعة كانت تعبد الملائكة فأعلمهم اللّه أنّهم عباد أمثالهم لا آلهة.

فإن قيل: ما الدعاء الأوّل؟ و ما الدعاء الثانى؟.

فالجواب:

أمّا الدعاء الأوّل فتسميتهم الأصنام آلهة، كأنّه قال: إنّ الذين يدعون آلهة من دون اللّه.

و أمّا الثانى فطلب المنافع و كشف المضار من جهتهم، و ذلك مأيوس من قبلهم،

---

(۴۵) الإسراء ۱۲.

(۴۶) الأعراف ۱۹۴. و ينظر: تفسير الرازى ۱۵/ ۹۶، و تفسير القرطبى ۷/ ۳۴۲.

(۴۷) الأعراف ۱۹۵.

(۴۸) المحرر الوجيز ۷/ ۲۲۹. و مقاتل بن سليمان، توفى ۱۵۰ ه. (تاريخ بغداد ۱۳/ ۱۶۰، طبقات المفسرين للداودى ۲/ ۳۳۰).

و عبادة من هذه صفتهم جهل و سخف.

و قيل: (عباد أمثالكم): و ذلك أنّهم توهموا أنها تضرّ و تنفع. فقيل: ليس تخرج بذلك عن حكم خلق اللّه.

مسألة

اشارة

قوله عزّ و جلّ: وَ لا ... عَلى أَنْفُسِكُمْ أنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ «۴۹».

إن قيل: ما المراد بقوله: (بيوتكم)؟.

(۹ أ) فالجواب:

و ذلك أنّه أراد بيوت أولادكم فنسبها إليهم، لأنّ الأولاد كسبهم و أموالهم كأموالهم، يدلّ على ذلك أنّ الناس لا يتوقون أنّ يأكلوا من بيوتهم، و أنّه عدّ القرابات، و هم أبعد شىء من الولد، و لم يذكر الولد.

مسألة

اشارة

قوله تعالى: تَبَّتْ يَدا أَبِى لَهَبٍ «۵۰».

إن قيل: إنّما تذكر الكنية للتعظيم، و هذا فى محل تحقير.

فالجواب:

و ذلك أنّه كان اسمه عبد العزّى، و اللّه سبحانه لم يرض ذلك.

و الثانى: أنّ المراد به النار، فكأنّه قال: أبو النار، مشبهة بما يؤول إليه فتكون النهاية فى الحقارة.

---

(۴۹) النور ۶۱: لَيْسَ عَلَى الْأَعْمى حَرَجٌ وَ لا- عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَ لا- عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَ لا- عَلى أَنْفُسِكُمْ .... و فى الأصل: (ليس عليكم جناح أن تأكلوا من بيوتكم). و هو سهو.

(۵۰) المسند ۱. و ينظر: تفسير القرطبى ۲۰/ ۲۳۶، و البحر المحيط ۸/ ۲۵.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۲۵

مسألة

قوله تعالى: وَ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبادِكُمْ «۵۱».

إن قيل: لم خصّ الصالحين؟.

قيل: ليخصّ دينهم و يحفظ عليهم صلاحهم، و أنّ الصالحين من الأرقاء هم الذين مواليهم يشفقون عليهم و ينزلونهم منزلة الأولاد فى الأثرة و المودّة، و كانوا مظنّة للتوصية بنسائهم و الاهتمام بهم.

مسألة

اشارة

إن قيل: قد اختلف التنزيل فى قوله تعالى: مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ «۵۲» (۹ ب) مِنْ طِينٍ لازِبٍ «۵۳» مِنْ تُرابٍ «۵۴».

فالجواب:

و ذلك متّفق فى المعنى و مفيد أنّه خلقه من تراب جعله طينا ثمّ حمأ مسنونا.

مسألة

قوله تعالى: ذلِكُمْ بِما كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَ بِما كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ (۷۵) «۵۵».

قيل: الفرح: السرور، و المرح: البطر، فسّروا بالإمهال و بطروا بالنعم.

مسألة

قوله تعالى: وَ تَواصَوْا بِالْحَقِ «۵۶».

---

(۵۱) النور ۳۲. و ينظر: المحرر الوجيز ۱۱/ ۳۰۰.

(۵۲) الحجر ۲۶، ۲۸، ۳۳. و ينظر: تفسير القرطبى ۱۰/ ۲۱.

(۵۳) الصافات ۱۱.

(۵۴) آل عمران ۵۹ و آيات أخرى.

(۵۵) غافر ۷۵. و ينظر: تفسير القرطبى ۱۵/ ۳۲۳.

(۵۶) العصر ۳. الوجوه و النظائر فى القرآن الكريم ۱۷۲.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۲۶

قيل: هو التوحيد. و قيل: هو القرآن. و قيل: هو اللّه عزّ و جلّ.

وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ «۵۵» على طاعة اللّه. و قيل: على ما افترض اللّه. و قيل: على محارم اللّه و اتباع الشهوات.

مسألة

قوله تعالى: وَ لَقَدْ كَتَبْنا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ «۵۶» فى الزّبور: أى فى الكتاب، من بعد ذكرنا فى السماء. و قيل: من بعد كتبه فى أمّ الكتاب. و قيل: فى الزبور: يعنى زبور داود.

من بعد الذّكر: يعنى التوراة.

مسألة

قوله تعالى: وَ إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذاباً دُونَ ذلِكَ «۵۷».

الذين ظلموا: هم أصحاب الصغائر و أصحاب الحدود.

و معنى دون ذلك: أقلّ (۱۰ أ) من ذلك، فإنّهم مخفّف عنهم العذاب.

مسألة

قوله تعالى: وَ لا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ «۵۸».

وقع فى ظاهر الكلام على الموت، و إنّما هو فى الحقيقة على ترك الإسلام لئلا يصادفهم الموت عليه. و المعنى: الزموا الإسلام فإذا أدرككم الموت صادفكم عليه، كما تقول: لا أراك هاهنا «۵۹»، موقع حرف النهى عن الرؤية، و أنت لم تنه نفسك على الحقيقة بل نهيت المخاطب كأنّك قلت: لا تقربنّ هذا الموضع فمتى جئته لم أرك فيه. و هذا من سعة الكلام.

---

(۵۵) العصر ۳.

(۵۶) الأنبياء ۱۰۵، و ينظر: الوجوه و النظائر فى القرآن الكريم ۷۰.

(۵۷) الطور ۴۷. و ينظر: تفسير القرطبى ۱۷/ ۷۸.

(۵۸) آل عمران ۱۰۲. و ينظر: معانى القرآن الكريم للنحاس ۱/ ۴۵۲.

(۵۹) فى كتاب سيبويه ۱/ ۴۵۳: لا أرينك هاهنا.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۲۷

مسألة

قوله تعالى: لَقَدْ تابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَ الْمُهاجِرِينَ وَ الْأَنْصارِ «۶۰».

فى هذه التوبة وجهان:

أحدهما: استنقاذهم من شدة القسوة.

و الثانى: خلاصهم من مكايد العدوّ.

و قوله فى آخر الآية: ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ، و هذه غير الأولى، و فيها أيضا قولان:

أحدهما: أنّ التوبة الأولى فى الذهاب، و التوبة الثانية فى الرجوع.

الثانى: أنّ الأولى فى السفر، و الثانية (۱۰ ب) بعد العود إلى المدينة.

فإن قيل فى الأولى: إنّ التوبة الثانية فى الرجوع احتملت وجهين:

أحدهما: أنّها الإذن لهم بالرجوع إلى المدينة.

و الثانى: أنّها بالمعونة لهم فى إمطار السماء عليهم حتى حيوا.

فالتوبة على هذين القولين عامة.

و إن قيل: التوبة الثانية بعد خروجهم إلى المدينة احتملت وجهين:

أحدهما: أنّ العفو عنهم فى ممالأة من تخلّف عن الخروج معهم.

و الثانى: غفران ما همّ به فريق فى العدول عن الحقّ.

فالتوبة على هذين الوجهين خاصة.

مسألة

قوله تعالى: ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا «۶۱».

أى: ليستقيموا على التوبة، لأنّه قد تقدّمت توبتهم و إنّما امتحنهم بذلك استصلاحا لهم و لغيرهم.

و قيل: ثمّ تاب عليهم ليتوبوا: أى: قبل توبتهم ليرجعوا إلى حال الرضى عنهم.

---

(۶۰) التوبة ۱۱۷. و ينظر: تفسير الطبرى ۱۱/ ۵۴، و تفسير القرطبى ۸/ ۷۸.

(۶۱) التوبة ۱۱۸. و ينظر: تفسير القرطبى ۸/ ۲۸۸.

و قيل: ليتمسكوا بها فى مستقبل أوقاتهم.

مسألة

قوله عزّ و جلّ: انْفِرُوا خِفافاً وَ ثِقالًا «۶۲».

قيل: خفّة اليقين (۱۱ أ) و ثقل اليقين.

و قيل: خفافا إلى الطاعة ثقالا عن المعصية.

مسألة

قوله تعالى: ثُمَّ كانَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا «۶۳».

جاء ب (ثمّ) هاهنا لتراخى الإيمان و تباعده فى الرتبة و الفضيلة عن العتق و الصدقة، لا فى الوقت لأنّ الإيمان هو السابق المقدّم على غيره و لا يثبت عمل صالح إلّا به.

مسألة

اشارة

قوله عزّ و جلّ: قُلْ هُوَ الرَّحْمنُ آمَنَّا بِهِ وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنا «۶۴».

إن قيل: لم أخّر مفعول (آمنا) و قدّم مفعول (توكّلنا)؟.

فالجواب:

و ذلك لوقوع (آمنا) تعريضا بالكافرين حين ورد عقيب ذكرهم، فكأنّه قيل: آمنا و لم نكفر كما كفرتم، ثمّ قال: و عليه توكّلنا خصوصا لم نتكل على ما أنتم متكلون عليه من رجالكم و أموالكم.

مسألة

قوله عزّ و جلّ: وَ كانَ اللَّهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِراً «۶۵».

---

(۶۲) التوبة ۴۱. و ينظر: تفسير الطبرى ۱۰/ ۱۳۷، و زاد المسير ۳/ ۴۴۲.

(۶۳) البلد ۱۷. و ينظر: البحر المحيط ۸/ ۴۷۶.

(۶۴) الملك ۲۹. و ينظر: تفسير القرطبى ۱۸/ ۲۲۲.

(۶۵) الكهف ۴۵. و ينظر: تفسير الطبرى ۱۵/ ۲۵۲.

مسائل منثورة فى التفسير و العربية و المعانى(أربعة كتب)، ص: ۲۹

أحسن ما قيل فى هذا قول سيبويه «۶۶»، قال: عاين القوم قدرة اللّه تعالى فقيل لهم:

هكذا كان. أى: لم يزل مقتدرا.

مسألة

قوله تعالى: خُشَّعاً أَبْصارُهُمْ «۶۷».

حال من الخارجين، و هو فعل للإبصار (۱۱ ب) و ذكّر كما تقول: يخشع أبصارهم.

و قرئ: (خاشعة) على) تخشع أبصارهم.

و (خشّعا) على يخشعن أبصارهم، و هى لغة من يقول: (أكلونى البراغيث) «۶۸»، و هم طيّئ.

و يجوز أن يكون فى (خشّعا) ضميرهم، و تقع (أبصارهم) بدلا منه.

و قرئ: (خشّع أبصارهم) على الابتداء و الخبر، و محلّ الجملة النصب على الحال، كقوله: حاضرا الجود و الكرم.

و خشوع الأبصار: كناية عن الذّلّة و الانخذال، لأنّ ذلّة الذليل و عزّة العزيز تظهران فى عيونهما.

مسألة

إن قال قائل: لم قال: إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیَةً لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ مُؤْمِنِینَ «۶۹» و هی آیة للجمیع؟.

قیل: معناه: إن کنتم مؤمنین باللّه، إذ کان لا یصحّ العلم بمدلول المعجزة إلّا بمن آمن باللّه سبحانه، لأنّ العلم بالمرسل قبل العلم بالرسول، و لأنّ من استحقّ صفة مؤمن علل أنّ ذلک من إرادة اللّه.

---

(۶۶) عمرو بن عثمان، ت ۱۸۰ ه. (مراتب النحویین ۶۵ و طبقات النحویین و اللغویین ۶۶).

(۶۷) القمر ۷، و فی المصحف الشریف: خشعا، و ینظر فی قراءات هذه الآیة: السبعة فی القراءات ۶۱۷- ۶۱۸، و تفسیر القرطبی ۱۷/ ۱۲۹- ۱۳۰، و البحر المحیط ۸/ ۱۷۵- ۱۷۶.

(۶۸) ینظر عن هذه اللغة: دقائق التصریف ۱۴۵، و الجنی الدانی ۱۸۲، و مغنی اللبیب ۴۰۵.

(۶۹) البقرة ۲۴۸، و آل عمران ۴۹. و ینظر: الوسیط فی تفسیر القرآن المجید ۱/ ۳۵۶.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳۰

مسألة

إن قیل: هل شکّ العزیر، علیه السّلام، فی قوله تعالی: أَنَّی یُحْیِی هذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِها «۷۰»؟.

قلنا: لا (۱۲ أ) و ذلک أنّه إنّما أراد: کیف یحیی اللّه أهل هذه القریة بعد موتهم، قصد بذلک المعاینة للکیفیة فأری ذلک فی نفسه و حماره لا علی طریق إنکار قدرة اللّه تعالی.

مسألة

اشارة

قوله تعالی: فَاغْفِرْ لَنا ذُنُوبَنا وَ قِنا عَذابَ النَّارِ «۷۱».

و إذا غفر ذنبه فقد وقاه عذاب النار، و هل ذلک تکرار أم هما مسألتان؟.

فالجواب:

قیل: هما مسألتان:

أحدهما «۷۲»: طلب ستر الذنوب بترک العتاب علیها و إخفائها عن أهل الحشر حتی لا یفتضح فیها.

و الثانیة «۷۳»: أن تحرسهم من عذاب النار.

و قد یجوز أن تستر ذنبه و لا تعاقب علیه.

و یجوز أن تستر ذنبه و تعاقب علیه ضربا من العقوبة، فإذا ستره و رفع جمیع التبعة عنه فقد تمّ له مراده.

مسألة

قوله عزّ و جلّ: وَ کانُوا فِیهِ مِنَ الزَّاهِدِینَ «۷۴».

(۷۰) البقرة ۲۵۹. و ینظر: المحرر الوجیز ۲/ ۲۹۰، و تفسیر القرطبی ۲/ ۹۰.

(۷۱) آل عمران ۱۶. و ینظر: تفسیر الرازی ۷/ ۲۱۶- ۲۱۷.

(۷۲) فی الأصل: أحدهما.

(۷۳) فی الأصل: و الثانی.

(۷۴) یوسف ۲۰. و ینظر: زاد المسیر ۴/ ۱۹۷، و تفسیر القرطبی ۹/ ۱۵۷.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳۱

قال أبو إسحاق «۷۵»: لیست (فیه) داخلة فی الصلة، و لکنها تبیین، أی: زهادتهم فیه.

و حکی سیبویه «۷۶» (۱۲ ب) و الکسائی «۷۷»: زهدت و زهدت، بکسر الهاء و فتحها.

تمّ الکلام فی الآیات الکریمة و الحمد للّه رب العالمین و صلّی اللّه علی محمد خاتم النبیین و سلّم علیه.

(۷۵) معانی القرآن و إعرابه ۳/ ۹۸. و أبو إسحاق الزجاج، ت ۳۱۱ ه.

(۷۶) الکتاب ۲/ ۲۱۹.

(۷۷) علی بن حمزة، ت ۱۸۹ ه. (نور القبس ۲۸۳، و إنباه الرواة ۲/ ۲۵۶).

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳۲

مصادر البحث و مراجعه

- المصحف الشریف.
- إنباه الرواة علی أنباه النحاة: القفطی، جمال الدین علی بن یوسف، ت ۶۴۶ ه، تح أبی الفضل، مط دار الکتب، مصر ۱۹۵۵- ۷۳.
- البحر المحیط: أبو حیان الأندلسی، أثیر الدین محمد بن یوسف، ت ۷۴۵ ه، مط السعادة بمصر ۱۳۲۸ ه.
- بغیة الوعاة: السیوطی، جلال الدین عبد الرحمن بن أبی بکر، ت ۹۱۱ ه، تح أبی الفضل، الحلبی بمصر ۱۹۶۵.
- تاریخ بغداد: الخطیب البغدادی، أحمد بن علی، ت ۴۶۳ ه، مط السعادة بمصر ۱۹۳۱.
- تبصیر المنتبه بتحریر المشتبه: ابن حجر العسقلانی، أحمد بن علی، ت ۸۵۲ ه، تح البجاوی، مصر ۱۹۶۶.
- التبیان فی إعراب القرآن: أبو البقاء العکبری، عبد اللّه بن الحسین، ت ۶۱۶ ه، تح البجاوی، البابی الحلبی بمصر ۱۹۷۶.
- تفسیر الرازی (مفاتیح الغیب): الفخر الرازی، محمد بن عمر، ت ۶۰۶ ه، دار الفکر، لبنان ۱۹۸۵.
- تفسیر الطبری (جامع البیان): الطبری، أبو جعفر محمد بن جریر، ت ۳۱۰ ه، البابی الحلبی بمصر ۱۹۵۴.
- تفسیر القرطبی (الجامع لأحکام القرآن): القرطبی، محمد بن أحمد، ت ۶۷۱ ه، القاهرة ۱۹۶۷.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳۳

- الجنی الدانی فی حروف المعانی: المرادی، حسن بن قاسم، ت ۷۴۹ ه، تح طه محسن، مط جامعة الموصل ۱۹۷۶.
- الدرر المبثثة فی الغرر المثلثة: الفیروزآبادی، محمد بن یعقوب، ت ۸۱۷ ه، تح د.

علی حسین البواب، الریاض ۱۹۸۱.

- الدرّ المصون فی علوم الکتاب المکنون: السمین الحلبی، أحمد بن یوسف، ت ۷۵۶ ه، تح د. أحمد محمد الخرّاط، دمشق ۱۹۸۷.
- دقائق التصریف: القاسم بن محمد بن سعید المؤدب، کان حیّا سنة ۳۳۸ ه، تح د.

أحمد ناجی القیسی ود. حاتم صالح الضامن ود. حسین تورال، بغداد ۱۹۸۷.

– زاد المسیر فی علم التفسیر: ابن الجوزی، عبد الرحمن بن علی، ت ۵۹۷ ه، دمشق ۱۹۶۵.

– الزاهر فی معانی کلمات الناس: ابن الأنباری، أبو بکر محمد بن القاسم، ت ۳۲۸ ه، تح د. حاتم صالح الضامن، بیروت ۱۹۷۹.

– السبعة فی القراءات: ابن مجاهد، أبو بکر أحمد بن موسی، ت ۳۲۴ ه، تح د.

شوقی ضیف، دار المعارف بمصر ۱۹۸۰.

– سیر أعلام النبلاء: الذهبی، شمس الدین محمد بن أحمد، ت ۷۴۸ ه، تح جماعة من العلماء، مؤسسة الرسالة، بیروت ۱۹۸۴.

– شعر الکمیت بن زید: د. داود سلوم، النجف ۱۹۶۹.

– طبقات المفسرین: الداودی، محمد بن علی، ت ۹۴۵ ه، تح علی محمد عمر، القاهرة ۱۹۷۲.

– طبقات النحاة و اللغویین: ابن قاضی شهبة، أبو بکر بن أحمد، ت ۸۵۱ ه، مصورة عن نسخة الظاهریة.

– فتح الرحمن بکشف ما یلتبس فی القرآن: زکریا الأنصاری، ۸۲۶ ه، تح الشیخ محمد علی الصابونی، الجزائر ۱۹۸۸.

– الکتاب: سیبویه، أبو بشر عمرو بن عثمان، ت ۱۸۰ ه، بولاق ۱۳۱۶ ه– ۱۳۱۷ ه.

– الکشاف عن حقائق التنزیل: الزمخشری، محمود بن عمر، ت ۵۳۸ ه، مط الحلبی بمصر ۱۹۵۴.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳۴

– المحرر الوجیز فی فی تفسیر الکتاب العزیز: ابن عطیة الأندلسی، عبد الحق غالب، ت ۵۴۶ ه، وزارة الأوقاف و الشئون الدینیة، المغرب ۱۹۷۵– ۱۹۸۸ (صدر منه اثنا عشر جزءا).

– مسالک الأبصار فی ممالک الأمصار: ابن فضل اللّه العمری، شهاب الدین أحمد بن یحیی، ت ۷۴۹ ه، صورة عن مخطوطة أحمد الثالث باستانبول، منشورات معهد تاریخ العلوم العربیة و الإسلامیة، المانیا ۱۹۸۸.

– مشکل إعراب القرآن: مکی بن أبی طالب القیسی المغربی، ت ۴۳۷ ه، تح د. حاتم صالح الضامن، بیروت ۱۹۸۴.

– معانی القرآن: الأخفش، سعید بن مسعدة، ت ۲۱۵ ه، تح د. فائز فارس، الکویت ۱۹۷۹.

– معانی القرآن: الفراء، یحیی بن زیاد، ت ۲۰۷ ه، الأول تح نجاتی و النجار، و الثانی تح النجار، و الثالث تح شلبی، القاهرة ۱۹۵۵– ۱۹۷۲.

– معانی القرآن الکریم: النحاس، أبو جعفر أحمد بن محمد، ت ۳۳۸ ه، تح الشیخ محمد علی الصابونی، مکة المکرمة ۱۹۸۸.

– معانی القرآن و إعرابه: الزجاج، أبو إسحاق إبراهیم بن السری، ت ۳۱۱ ه، تح د.

عبد الجلیل عبده شلبی، بیروت ۱۹۸۸.

– المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الکریم: محمد فؤاد عبد الباقی، القاهرة.

– مغنی اللبیب: ابن هشام الأنصاری، جمال الدین عبد اللّه بن یوسف، ت ۷۶۱ ه، تح د. مازن المبارک و محمد علی حمد اللّه، لبنان ۱۹۶۴.

– مواد البیان: علی بن خلف الکاتب، ت بعد سنة ۴۳۷ ه، تح د. حاتم صالح الضامن، نشر فی مجلة المورد م ۱۷ ع ۱– ۳، و م ۱۸ ع ۱– ۳، بغداد ۱۹۸۸– ۱۹۸۹.

– نور القبس من المقتبس: الیغموری، یوسف بن أحمد، ت ۶۷۳ ه، تح زلهایم، مط الکاثولیکیة، بیروت ۱۹۶۴.

– الوافی بالوفیات: الصفدی، خلیل بن أیبک، ت ۷۶۴ ه، منشورات المعهد الألمانی للأبحاث بیروت ... ۱۹۳۱

– الوجوه و النظائر فی القرآن الکریم: هارون بن موسی القارئ، أواخر ق ۲ ه، تح د.

مسائل منثورة فی التفسیر و العربیة و المعانی(أربعة کتب)، ص: ۳۵

حاتم صالح الضامن، بغداد ۱۹۸۸.

– الوسيط فی تفسير القرآن المجيد: الواحدی، علی بن أحمد، ت ۴۶۸ ه، تح محمد حسن أبو العزم الزفيتی، القاهرة ۱۴۰۶ ه.

– وفيات الأعيان: ابن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد، ت ۶۸۱ ه، تح د.

إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَ أَنْفُسِكُمْ فی سَبيلِ اللَّهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱).

قالَ الإمامُ علیّ بْنُ موسَی الرِّضا – علَيهِ السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... َ يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنادِرُ البِحار – فی تلخيص بحار الأنوار، للعلّامة فيض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُيونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّيخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷).

مؤسّس مُجتمَع "القائميّة" الثّقافيّ بأصبَهانَ – إيرانَ: الشهيد آية الله "الشمس آباذی" – رَحِمَهُ اللهُ – كان أحداً من جَهابذة هذه المدينة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغفِهِ بأهل بَيت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَيهِم) و لاسيَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (عليه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّريفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درايته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجريّة الشمسيّة (=۱۳۸۰ الهجريّة القمريّة)، مؤسَّسةً و طريقةً لم يَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ كلَّ يوم.

مركز "القائميّة" للتحرّی الحاسوبیّ – بأصبَهانَ، إيرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجريّة القمريّة) تحتَ عناية سماحة آية الله الحاجّ السيّد حسن الإماميّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّيجی الحوزات العلميّة و طلاب الجوامع، بالليل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دينيّة، ثقافيّة و علميّة...

الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثَقافة الثّقَلَين (كتاب الله و اهل البيت عليهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزيز دوافع الشّباب و عموم الناس إلی التّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّينيّة، تخليف المطالب النّافعة – مكانَ البَلاتيثِ المبتذلة أو الرّديئة – فی المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوتريّة)، تمهيد أرضيّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافيّةٍ على أساس معارف القرآن و أهل البيت –عليهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِجِ العلوم الإسلاميّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و...

– مِنها العَدالة الاجتماعيّة: التی يُمكِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أنّه يُمكِن تسريعُ إبراز المَرافِق و التسهيلاتِ – فی آكناف البلد – و نشرِ الثّقافةِ الاسلاميّة و الإيرانيّة – فی أنحاء العالَم – مِن جهةٍ اُخرَی.

– من الأنشطة الواسعة للمركز:

الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كتيبة، نشرة شهريّة، مع إقامة مسابقات القِراءة

ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقيقيّة و مكتبية، قابلة للتشغيل فی الحاسوب و المحمول

ج) إنتاج المَعارض ثّلاثيّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّكة و... الأماكن الدينيّة، السياحيّة و...

د) إبداع الموقع الانترنتی "القائميّة" www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَ

ه) إنتاج المُنتَجات العرضيّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمريّة

و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيّة، الاخلاقيّة و الاعتقاديّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴)

ز) ترسيم النظام التلقائیّ و اليدویّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرّسائل القصيرة SMS

ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراكزَ طبيعيّة و اعتباريّة، منها بيوت الآيات العِظام، الحوزات العلميّة، الجوامع، الأماكن الدينيّة كمسجد

جَمكرانَ و...

ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفيذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِكين فی الجلسة

ی) إقامة دورات تعليميّة عموميّة و دورات تربية المربّی (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرّئيسیّ: إيران/أصبهان/ شارع"مسجد سيّد/ "ما بينَ شارع"پنج رَمَضان "ومُفترَق"وفائی/"بناية"القائميّة"

تاريخ التأسيس: ۱۳۸۵ الهجريّة الشمسيّة (=۱۴۲۷ الهجرية القمريّة)

رقم التسجيل: ۲۳۷۳

الهويّة الوطنيّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الالكترونی: Info@ghaemiyeh.com

المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com

الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱)

الفاكس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱)

مكتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱)

التّجاريّة و المَبيعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور المستخدمين ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱)

ملاحَظة هامّة:

الميزانيّة الحاليّة لهذا المركز، شَعبيّة، تبرّعيّة، غير حكوميّة، و غير ربحيّة، اقتُنِيَت باهتمام جمع من الخيّرين؛ لكنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزايد و المتّسِعَ للامور الدّينيّة و العلميّة الحاليّة و مشاريع التوسعة الثّقافيّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المركزُ صاحِبَ هذا البيتِ (المُسمَّی بالقائميّة) و مع ذلك، يرجو مِن جانب سماحة بقيّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّريفَ) أن يُوفّقَ الكلَّ توفيقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمكّن لكلّ احدٍ منهم – إيّانا فی هذا الأمر العظيم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفيق.

مرکز القائمیة للبحوث والتخریبات الکمبیوتریة
اصبهان
WWW
للحصول على المكتبات الخاصه الاخرى
ارجعوا الى عنوان المـركز من فضلـكم
www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.ir
و للايصاء من فضلكم
۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹